انه يقتضي منع اضافة جميع المبنيات وليس كذلك قوله وانما اضيفت
اي الخ ظاهره ان ايا مطلقا واردة على التعليل المذكور وليس كذلك
ايا غير الموصولة لشبهها الحرف لانها معربة فلا ترد والموصولة لم يعارض
فيها الشبه عند الاضافة بدليل بنايها وكان المراد بشبه الحرف
مطلق الشبه فيشمل غير الموصولة بتاويل كلامه لا يفيد الجواب عن
ايراد الموصولة على التعليل الاول هذا وقال الدنوشري هذا
التعليل كما ترى مصادرة على المطلوب قوله مايجوز قطعه في اللفظ
قدم الكلام على هذا النوع لقلة الكلام عليه بالنسبة للثاني ولانه شرح
لمنطوق النظم كما اسلفنا قال اللقاني والمراد باللفظ مايقابل المعنى
فيتناول المنطوق والمقدر ولذا نونت هذه الاسماء عند القطع عن
الاضافة وبه يعلم ان الواجب في هذا القسم هو الاضافة في المعنى وان
الفرق بينهما ان المحفوظ في اللفظية هو اللفظ تحقيقا او تقديرا وفي
المعنوية معنى المضاف اليه دون لفظه وان التنوين في هذا القسم تنوين
التمكين لا التعويض عن المضاف اليه اذ الموجب لحذف التنوين مع
الاسم اضافته الى لفظ المضاف اليه لا الى معناه انتهى وفيه تحقيق
لما اختاره الشرقي هذا الكتاب وفي شرح الازهرية من ان تنوين
كل وبعض للتمكين لا للتعويض وانما لم يبينا هذا النوع لما سياتي في
بحث قبل وبعده قوله نحو كل قال الدنوشري لا تقطع كل عن الاضافة
الا اذا لم تكن تاكيدا ولا نعتا فان كانت احدهما وجبت الاضافة
لفظا نحو جاء القوم كلهم وزيد الرجل كل الرجل انتهى وهو عجيب لان
الشرقي قيد كلا بما اذا لم تكن نعتا ولا تاكيدا فلا حاجة لتقييده وكان

ينبغي

مطلب في قوله تعالى كل في فلك يسبحون

ينبغي له الاقتصار على تمثيل ما قيد به الشرقي قوله قال تعالى وكل في فلك
لابد من تقدير المضاف اليه هنا جمعا للاخبار عن كل بالجمع في قوله
يسبحون قال العز ابن عبد السلام في الامالي في الاية ثلاثة اسئلة احدها
كيف قال في فلك والشمس والقمر في فلكين سما الدنيا والرابع والثاني
لهما بصيغة الجمع وهما اثنان الثالث لم اتى بالواو في الجمع وهم لا يجمع
بها الا من يعقل والجواب عن الاول انهما وان كانا في فلكين
فالافلاك كلها في المحيط بها فصارت كالفلك في صندوق والصندوق
في بيت فيصدق ان المال في البيت وعن الثاني ان الضمير عاد عليهما
مع الليل والنهار وذلك لان الليل والنهار يسبحان ايضا لان الليل
ظل الارض وهو يدور على محيط كرة الارض على حسب دوران الارض
وكذلك النهار يدور ايضا لانه يخلف الليل في المحيط وعن الثالث
انهما لما وصفا بالتسبيح وهو لا يوصف به حقيقة الا من يعقل جمع
جمع العاقل قوله وذهب الفارسي الخ قال الدنوشري راجع مذهب
الفارسي مجيئها حالا حكي الاخفش مررت بهم كلا فجاءت حالا قوله
ورد بان العرب الخ اي رد الالزام واجاب المص عن الالزام ايضا بان
كلا من البضع والسدس ونحوهما له معنى صحيح في نفسه واما كلمة
كل فلا معنى لها الا بما اضيفت اليه اي انها انما وضعت لتعميم شيء
فكان معناها في غيرها قال الدماميني وفيه نظر قوله ودل مجيء الحال
الخ فيه ان الحال قد تاتي من النكرة بلا مسوغ الا ان يقال الاصل تعريف
صاحب الحال وايضا تنكيره قليل وانتيان الحال من كل كثير قوله لفظا
قال اللقاني منصوب على التمييز المحول عن المفعول وهو اسم مصدر

Copyright © Yonsei University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)